بسم الله الأقدس الأمنع

سبحانك يا إلهي ترى من سجن باسمك وبعد في سبيلك وعزتك يا محبوب العالمين ومقصود العارفين إنه ما سجن إلا بما أقبل إلى شطر فضلك وإفضالك وتوجه إلى مطلع أمرك ومشرق برهانك أي رب ترى كيف ابتلي في سبيلك لا تجعله محروما عما قدرته للمخلصين من أصفيآئك والمقربين من أودآئك أيده في كل الأحوال ليستقيم على ذكرك وثنآئك وينطق بين العباد منقطعا عن دونك إنك أنت المقتدر على ما تشآء والمهيمن على ما تريد أي رب أنزل له من سمآء فضلك ما ينبغي لسلطانك ليفرح بذكرك إياه في ملكوت خلقك ثم قدر له ما قدرته لمن طار في هوآئك إلى أن استشهد في سبيلك إنك أنت الذي كل شيء في قبضة قدرتك أسير تحكم لمن أردت ما أردت وتقضي لمن تشآء ما هو خير له عما في السموات والأرضين لا إله إلا أنت المقتدر العزيز العليم